



تأثير استراتيجية التعلم النشط وفقا لأسلوبي لعب الأدوار والتشاركي في تعلم بعض المهارات الحركية الهجومية بكرة السلة

د. علي خوام خطيب د. عماد طعمة راضي د. إسماعيل عبد زيد عاشور

Dr.ismail1975@gmail.com

الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

مستخلص البحث.

تأثير استراتيجية التعلم النشط وفقا لأسلوبي لعب الأدوار والتشاركي في تعلم بعض المهارات الحركية الهجومية بكرة السلة.

شمل البحث على اربعة ابواب

حيث شمل الباب الاول التعريف بالبحث والمقدمة واهمية البحث والمشكلة وكذلك اهداف البحث حيث هدف البحث الى:

- 1- اعداد وحدات تعليمية خاصة باستخدام استراتيجية التعلم النشط وفق اسلوب لعب الادوار واسلوبي التعلم التشاركي في تعلم بعض المهارات الحركية الهجومية بكرة السلة.
 - 2- التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعلم النشط وفقا لاسلوب لعب الادوار في تعلم بعض المهارات الحركية الهجومية في الكرة السلة .
 - 3- التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعلم النشط وفقا لاسلوب التعلم التشاركي في تعلم بعض المهارات الحركية الهجومية في كرة السلة.
 - 4- هنالك افضلية في تأثير استخدام استراتيجية التعلم النشط وفقا لاحد الاسلوبين في تعلم بعض المهارات الحركية الهجومية في كرة السلة.
- وكذلك شمل فرضيات البحث ومجالات البحث .

وشمل الباب الثاني منهجية و اجراءات البحث الميدانية وحيث تم استخدام المنهج التجريبي وشملت المجتمع وعينة البحث التي تكونت من (40) طالب من قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الفراهيدي للعام الدراسي 2017-2018. وعمد الباحثون الى استخدام الاختبارات المهارية الملائمة والتطرق لكيفية واعداد الوحدات التعليمية الخاصة والتطرق الى اجراء الاختبارات القبليّة وتطبيق الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية التعلم النشط وفق اسلوب لعب الادوار وكذلك باسلوب التعلم التشاركي واجراء الاختبارات البعدية واستخدام الوسائل الاحصائية.

اماالباب الثالث فشمّل الى عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة ونتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيتين

اما الباب الرابع فشمّل الاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها البحث ومنها.

- 1- استخدام استراتيجية التعلم النشط بأسلوب التعلم بلعب الادوار و أسلوب التعلم التشاركي يؤدي إلى تحسين المستوى المهاري لبعض مهارات الحركية الهجومية بكرة السلة.
- 2- تقدم المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت التعلم النشط بلعب الادوار على المجموعة الثانية التي استخدمت التعلم النشط باسلوب التعلم التشاركي بتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة.

Summary Research

Effect of active learning strategy according to the ways of playing roles and .sharing in learning some of the offensive motor skills of basketball

.The research included four chapters

Where the first chapter included the definition of research and introduction and the importance of research and the problem as well as the objectives of the research where the goal of the research :to

-the preparation of special educational units using the strategy of active learning in the manner of playing roles and stylistic participatory learning in learning some of the offensive motor skills .basketball

-to identify the effect of the use of active learning strategy according to the style of playing roles .in learning some of the offensive motor skills in the basketball

-to identify the impact of the use of active learning strategy according to the participatory .learning method to learn some of the offensive motor skills in basketball

-There is a preference for the effect of using active learning strategy according to one of the two .methods to learn some of the offensive motor skills in basketball.

.As well as the hypotheses of research and areas of research

The second chapter included the methodology and procedures of the field research and the experimental method was used and included the community and the research sample which consisted of (40) students from the Department of Physical Education and Mathematical Sciences at Al-Farahidi University for the academic year 2017-2018. The researchers used the appropriate technical tests and discussed how to prepare the special educational units and to deal with the tests of the cage and the application of educational units using the strategy of active learning in the manner of playing roles as well as the method of participatory learning and .conduct tests and the use of statistical means

The third chapter included presentation and discussion of the results of the tests of the tribal and .the results of the tests of the two experimental groups

The fourth chapter included the conclusions and recommendations reached by the research, .including

-The use of active learning strategy in the manner of learning playing roles and participatory learning method leads to the improvement of the skill level of some of the skills of offensive .basketball offensive

-The first experimental group that used active learning to play roles on the second group, which used active learning in the style of participatory learning to learn some of the offensive skills .basketball



1-1 المقدمة وأهمية البحث .

إن التعلم يؤدي دوراً حيوياً ومهماً في بناء المجتمعات البشرية وتنظيمها فهو يتعامل مع الملايين من الطلبة الذين يشكلون جزءاً من الحاضر وكل المستقبل وعلى قدر ما يوفر النظام التعليمي البيئة الصالحة والجو الجامعي المنظم يمكن له أن يزود المتعلمين بالمعارف والمهارات ويجعلهم مستعدين لتقبل المزيد من التعليم. وتعد استراتيجيات التعلم التي يستخدمها المعلم من أهم جوانب العملية التعليمية وكل إستراتيجية أو طريقة أو أسلوب له دور معين في نمو المتعلمين من النواحي المهارية والمعرفية، إذ إن استراتيجيات التدريس بمختلف أنواعها وطرق التدريس وأساليبها هي وسائل اتصال حقيقية لرسالة التعلم، سواء كان محتوى هذه الرسالة معروفاً أو مهارياً.

إن التعلم النشط يعد مكوناً أساسياً من مكونات المنظومة التعليمية، فإذا كانت مكونات المنهج هي: الأهداف، والمحتوى ونشاطات التعليم والتعلم، والتقييم. فإننا نجد أن التعلم هو واسطة العقد لهذه المكونات، ونقطة الوسط التي ننطلق منها لتحقيق الأهداف وفي ضوءها يتحدد شكل التقويم ووسائله وأساليبه وغاياته. كما إن التعلم هو قلب العملية التعليمية، فإذا أصاب هذا القلب قصور أو ضعف، فقدت العملية التعليمية حيويتها ووظائفها وأصبحت غير مثمرة. ولكي يتمكن المعلم من دفع الطلاب إلى التعليم فلا بد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملماً بكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب، وكيف تؤثر الطرق والوسائل اللغوية المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم وهو إتقان وتثبيت الأداء وكذلك توفير الوسائل والطرق المختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب. ولقد اكتسبت أساليب التعلم النشط في العالم لما لها من تأثير على قدرات العقل البشري، فبدأت الجهود المنظمة إلى تفريد التعليم وتوظيف الاستراتيجيات التربوية في تصميم برامج تفي بحاجات المتعلم وتسعى إلى التلازم بين طبيعة المواقف التعليمية وخصائص وحاجات وقدرات المتعلم.

وتعد لعبة كرة السلة من الألعاب التي يتم فيها التعلم وفقاً لمبادئ التعلم الحركي إذ تتنوع مهاراتها ما بين السهل والصعب والبسيط والمركب وتعتمد جميع المهارات في كرة السلة على بعضها البعض اعتماداً أساسياً حيث أن أداء أي مهارة يعتمد في الأساس على أداء مهارة أخرى كما أن الأسلوب التعليمي له أهمية بالغة في نجاح عملية التعلم فضلاً على أن الأسلوب الإيجابي في التعلم يسهم بصورة فعالة في الارتقاء بمستوى الأداء المهاري لتلك المهارات الحركية المراد تعلمها. ومن هنا تتجلى أهمية البحث كونه ذو أهمية من الجانب النظري من خلال استخدام استراتيجيات حديثة للتعلم فضلاً عن الأهمية من الجانب العملي في عملية تعلم المهارات بالكرة السلة.

1-2 مشكلة البحث .

ومن خلال ممارسة الباحثون لمهنة التعليم في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة لاحظوا تفاوتاً في المستوى المهاري للطلاب، وكذلك عدم تحقيق الأهداف التربوية الموضوعية للمنهاج من خلال الوحدات بأسلوب الأمر (المتبع) المستخدم لتعليم مهارات كرة السلة، وقد يرجع هذا التفاوت إلى ضيق الوقت وقصر مدة الفصل الدراسي أو إلى سلبية الطالب كونه متلقي فقط بالإضافة إلى كثافة عدد طلاب المجموعة الواحدة خلال المحاضرات العملية مما يزيد عبء العملية التعليمية على المحاضر حيث أنه مطالب بمتابعة أداء كل طالب وتصحيح الأخطاء التي تصاحب التعلم وبالتالي يحتاج المعلم إلى وقت وجهد أكثر لإثراء العملية التعليمية والوصول إلى الأداء الجيد والمثالي للمهارات المراد تعلمها.

1-3 أهداف البحث:

يهدف البحث إلى

- اعداد وحدات تعليمية خاصة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط وفقاً لاسلوب لعب الأدوار واسلوبي التعلم التشاركي في تعلم بعض المهارات الحركية الهجومية بكرة السلة.
- التعرف على تأثير استخدام استراتيجيات التعلم النشط وفقاً لاسلوب لعب الأدوار في تعلم بعض المهارات الهجومية في الكرة السلة .
- التعرف على تأثير استخدام استراتيجيات التعلم النشط وفقاً لاسلوب التعلم التشاركي في تعلم بعض المهارات الحركية الهجومية في كرة السلة.
- هنالك افضلية في تأثير استخدام استراتيجيات التعلم النشط وفقاً لاسلوب لعب الأدوار في تعلم بعض المهارات الحركية الهجومية في كرة السلة.

1-4 فرضيات البحث:

- 1- توجد فروق دالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم بلعب الأدوار) في تعلم بعض المهارات الحركية في كرة السلة.
- 2- توجد فروق دالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم التشاركي) في تعلم بعض المهارات الحركية في كرة السلة.



- 3- توجد فروق دالة إحصائية بين الاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبتين الأولى باستخدام أسلوب لعب الأدوار والثانية باستخدام التعلم التشاركي .
- 1-5 مجالات البحث.
- 1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الأولى قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة. كلية الفراهيدي للعام الدراسي 2017-2018.
- 1-5-2 المجال الزمني: 21-2-2018 إلى 8-4-2018.
- 1-5-3 المجال المكاني: القاعة الرياضية المغلقة بكلية الفراهيدي.

الفصل الثاني.

2- المنهجية واجراءات البحث الميدانية.

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة وأسلوبها وقد استخدم الباحثون بالتصميم التجريبي الذي يعتمد على الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعتين التجريبتين .

2-2 مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث طلاب الصف الأول في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية الفراهيدي للعام الدراسي 2017-2018 والبالغ عددهم 121 طالب وطالبة الموزعين على أربعة شعب وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية منتظمة (القرعة) بسحب الأسماء الشعب وتم اختيار شعبة (أ) تجريبية أولى وشعبة (ب) تجريبية ثانية وقوام كل مجموعة تم اختيار 20 طالب. حيث تم استبعاد الطالبات من العينة. وبذلك شكلت العينة مانسبته (33,05%).

3-2 إجراء البحث:

قام الباحثون بإجراء الخطوات التالية لتنفيذ البحث:

- 1- الاطلاع على المراجع والمصادر العلمية المتخصصة في مجال البحث .
 - 2- تحليل المصادر العلمية والدراسات المرتبطة لتحديد أنسب أساليب اللعب في مجال كرة السلة .
 - 3- تحليل الدراسات والمصادر العلمية في مجال استراتيجيات التعلم بالتربية البدنية و المهارات كرة السلة.
 - 4- تحديد عينة البحث وفقا لما تم ذكره سابقا.
 - 5- إعداد الوحدات التعليمي المقترح لكل مجموعة تعليمية.
- 4-2 الاختبارات المهارية: تم الاعتماد على اختبارات علمية مقننة وعلمية تم تطبيقها على البيئة العراقية .
- أ-المناوله الصدرية (1)
 - ب-الطنطبة العالية (2)
 - ج- التصويب من خط الرمية الحرة (3)

2-5- الوحدات التعليمي المقترح باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط :

يهدف الوحدات إلى التعرف على تأثير استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط (التعلم بأسلوب لعب الأدوار- التعلم بالأسلوب التشاركي) على تعلم بعض مهارات كرة السلة.

1-أسس وضع الوحدات التعليمية:

تم مراعاة الأسس التالية عند وضع الوحدات التعليمية:

- أن يناسب محتوى كل برنامج أهدافه التعليمية والسلوكية.
- أن يتميز الوحدات بالتنوع والبساطة.
- أن تحقق الوحدات تكامل الشخصية من حيث علاقة المتعلم مع ذاته وعلاقته بالآخرين.
- مبدأ مراعاة الفروق الفردية.

(1) محمود عبد الدايم محمد صبحي حسانين: القياس في كرة السلة، (مصر، دار الفكر العربي، 1984، ص196-171)..

(2) فارس سامي: تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية الهجومية بكرة السلة في العراق بأعمار (17-18) سنة. (رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية. جامعة بغداد، 2000، ص101).

(3) علي سلوم جواد: الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي. (جامعة القادسية، 2004، ص179).



2-محتوى الوحدات التعليمية:

- بتحليل منهاج كرة السلة تم تحديد بعض مهارات كرة السلة (المناوله الصدرية -الطبطة العالية- التهديف من خط الرمية الحرة).

- فى ضوء بنية كل أسلوب من أساليب التعلم النشط المستخدمة وأهدافه التعليمية والسلوكية فى البحث قام الباحثون بوضع الوحدات التعليمي لكل مجموعة تجريبية.

3-الإطار العام لتنفيذ الوحدات التعليمية:

قام الباحثون بوضع الوحدات التعليمية المقترحة لبعض مهارات كرة السلة قيد البحث وقسمت إلى وحدتين دراسيتين لكل مهارة بواقع محاضرتين أسبوعيا وزمن الوحدة 90دقيقة لكل مجموعة تجريبية وبذلك استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية ثلاثة أسابيع .

تفصيل الوحدة التعليمية كالتالي:

الإحماء	(5 دقيقة).
الإعداد البدني	(10 دقيقة).
تمارين التحكم فى الكرة	(10 دقيقة).
الجزء الرئيسي (النشاط التعليمي) (النشاط التطبيقي)	(60 دقيقة).
الختام	(5 دقيقة).

4-الوحدات التعليمي باستخدام أسلوب التعلم التشاركي: ملحق (1)

الهدف التعليمي:

وضع الباحثون هدافا للوحدات التعليمية تعمل على تحقيقه وهو التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التشاركي على بعض المهارات فى كرة السلة (المناوله الصدرية - الطبطة العالية- التهديف من خط الرمية الحرة) .

5.مجموعات العمل:

قام الباحثون بتقسيم المجموعة التجريبية الخاصة بالتعلم التشاركي إلى أربع مجموعات كل مجموعة تتكون من خمسة طلاب وتوزيع الأدوار على أفراد المجموعة على النحو التالي:

- قائد المجموعة: وهو المسئول عن لعب زملائه نحو تحقيق الهدف من الأداء.
- المستوضح: وهو المسئول عن أداء النموذج للمهارة المراد تعلمها.
- المقرر: وهو المسئول عن التسجيل لكل ما يدور فى الدرس.
- المشجع: وهو المسئول عن تحيد الأداء الصحيح وتعزيزه والأداء الخاطئ وتصحيحه والتأكد من تقدم المجموعة لتحقيق الهدف.
- الناقد: وهو المسئول عن تصحيح الأخطاء وإظهار نقاط القوة والضعف.

6-دور المحاضر:

- يقوم المحاضر بإعطاء فكرة عن موضوع المحاضرة واعطائه التعليمات التي يجب الالتزام بها أثناء تطبيق المحاضرة .
- أثناء الأداء يقوم المحاضر بالمرور بين المجموعات لملاحظة أداء الطلاب وتقديم المعاونة إذا قابلت المجموعة صعوبة فى نقطة ما.
- بعد الانتهاء من الدرس التعليمي يقوم المحاضر بتقييم المجموعات وذلك باختيار طالب من كل مجموعة لاداء المهارة التى تم تعلمها خلال المحاضرة واعطاء درجة من 10 والطالب الفائز يأخذ أفراد مجموعته نفس الدرجة.
- يقوم بتسجيل تقدم كل مجموعة باستمرار.

7-الوحدات التعليمي باستخدام أسلوب بلعب الادوار: ملحق (2)

الهدف التعليمي:



وضع الباحثون هدافاً للوحدات التعليمية تعمل على تحقيقه وهو التعرف على تأثير استخدام أسلوب لعب الأدوار الثلاثي على بعض المهارات في كرة السلة (المناولة الصدرية - الطبطبة العالية- التهديد من خط الرمية الحرة).

8-مجموعات العمل:

قام الباحثون بتقسيم المجموعة التجريبية الخاصة بلعب الأدوار افراد المجموعة وتوزيع الأدوار على أفراد المجموعة على النحو التالي:
يقوم الطالب بتمثيل اللاعب الموزع في كرة السلة ويتحرك لتطبيق المهارة من جميع المراكز داخل ملعب كرة السلة، ويعتبر الطالب نفسه يلعب مباراة في كرة السلة ويعتبر الموزع في هو صانع اللعب (Playmaker) وأيضاً هو العمود الفقري واللاعب الأساسي في الفريق.

2-6 تطبيق البحث:

2-6-1القياس القبلي:

قام الباحثون بإجراء الاختبارات القبلي على مجموعات البحث التجريبية في الفترة من 21-22/2/2017. في اختبارات المناولة الصدرية - الطبطبة العالية- التهديد من خط الرمية الحرة).

2-6-2 القياسات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث يوم 2017/4/8م لجميع أفراد العينة في الاختبارات مهارية قيد البحث.

وقد راعى الباحثون في تنفيذ الوحدات الآتي:

1. ترتيب كل مرحلة من تحليل المهارات ترتيباً منطقياً.
2. لعب الدور للطلاب وإثارتهم من حين لآخر.
3. الالتزام بزم من المحاضرة ونظامها وكذلك محتوى مقرر الكرة الطائرة.
4. تم اللعب للمجموعات التجريبية بواسطة الباحثون.

2-7 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: استخدام الباحثون الحقيبة الإحصائية.

- الوسط الحسابي - الانحراف المعياري. - اختبار (ت) للعينات المستقلة والمتراطة.

3 الفصل الثالث.

3-1 عرض ومناقشة النتائج:

3-1-1 عرض النتائج:

جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية الأولى في مستوى بعض المهارات الحركية الهجومية بكرة السلة.

نسبة الخطأ	قيمة T المحسوبة	القياس البعدى		القياس القبلي		المهارات الهجومية
		ع	س	ع	س	
0,001	31,41	0,529	11,512	0,980	15.39	المناولة الصدرية
0,000	17.15	0,450	7,758	0,531	10.46	الطبطبة العالية
0,002	37.33	0,30	5,90	0,565	2,83	التهديد من خط الرمية الحرة

ت الجدولية= 2.09



يتضح من جدول (1) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في المتغيرات المهارية (المناوله الصدرية، الطبطبة العالية، التهديد من خط الرمية الحرة) حيث كانت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية في مستوى بعض المهارات الحركية الهجومية بكرة السلة

نسبة الخطأ	قيمة T المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المهارات الهجومية
		ع	س	ع	س	
0,000	17,820	0,800	13,670	0,852	15,730	المناوله الصدرية
0,000	18,112	0,348	8,690	0,625	10,350	الطبطبة العالية
0,003	14,060	0,760	4,20	0,520	2,70	التهديد من خط الرمية الحرة

ت الجدولية= 2.09

يتضح من جدول (2) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في المتغيرات المهارية (المناوله الصدرية- الطبطبة العالية- التهديد من خط الرمية الحرة) حيث كانت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية في مستوى بعض مهارات الحركية الهجومية بكرة السلة.

نسبة الخطأ	قيمة T المحسوبة	المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة التجريبية الأولى		المهارات الحركية الهجومية
		ع	س	ع	س	
0,004	12,30	0,800	13,670	0,529	11,512	المناوله الصدرية
0,003	8,90	0,348	8,690	0,450	7,758	الطبطبة العالية
0,000	11,30	0,760	4,20	0,30	5,90	التهديد من خط الرمية الحرة

ت الجدولية= 2.02

يتضح من جدول (3) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية في المتغيرات المهارية (المناوله الصدرية- الطبطبة العالية- التهديد من خط الرمية الحرة) حيث كانت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 لكل المهارات.

2-1-3 مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (1) أن هناك فروق دالة إحصائياً بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم بلعب الادوار) وقد ترجع هذه الفروق إلى أن الباحثون استخدموا أسلوب لعب الادوار بتواجد يقوم الطالب بتمثيل اللاعب المعد في الكرة الطائرة ويتحرك لتطبيق المهارة من جميع المراكز داخل ملعب الكرة الطائرة، ويعتبر الطالب نفسه يلعب مباراة في الكرة الطائرة. ويعتبر المعد في الكرة الطائرة هو الموزع Playmaker وأيضاً هو العمود الفقري واللاعب الأساسي في الفريق.

ان استراتيجية التعلم النشط التي استخدمت في التدريس قد ساهمت بشكل كبير في إثارة دافعيتهم للإنجاز والدراسة، اذ إن معظمهم بدعوا يتعلمون من خلال مجموعات تعاونية ظهر فيها دور واضح لكل فرد من أفراد المجموعة، فلم يبق طالب يشعر بالامبالاة بما يحدث داخل الفصل؛ لأن شرود الذهن والسرحان والملل لا مكان لهما في ظل تعلم الإقران كأحد استراتيجيات التعلم النشط.

أن استخدام أسلوب التعلم بلعب الادوار يعود لمرحلة الاستخلاص بعد انتهاء الطلاب من تمثيل الأدوار، يسأل المعلم كل طالب عن رايه في أدائه (تقويم ذاتي) ثم يوجه السؤال إلى الطلاب المشاهدين (الملاحظين) ثم يقوم



المعلم عن رائه في الأداء، ويوجه المعلم الطلاب إلى التعديل وخاصة في تطبيق المهارة مع تحركات الشخصية التي يقوم الطالب بتمثيل دورة، ويناقش المعلم في العناصر المستفادة، ويطلب المعلم المجموعة الثانية أداء الأدوار في تطبيق مهارة الإعداد في الكرة الطائرة. ((أن استخدام أسلوب لعب الادوار بثلاثة طلاب أدى إلى زيادة التشويق لدى الطلاب كما أن التنوع والتغيير أثار اهتمام المتعلمين وزيادة المساحة الزمنية للتطبيق) حيث يقوم الطالب بالتطبيق مرتين ويقوم بدور الملاحظ مرة واحدة)، كما أن اهتمام الطالب أنصب على الأداء بدلا من قيامه بدور الملاحظ والمؤدى فى وقت واحد مما أدى إلى تركيز الطالب وساعد على عدم نسيان الأداء الصحيح وتثبيت الأداء المهارى الجيد لدى الطلاب.)) (4).

ويصف ميريل هارمن انه في السنوات الاخيرة زاد الاهتمام باستراتيجيات التعلم النشط كونها تهتم بالاستراتيجيات المعرفية والاجتماعية على حساب الاستراتيجيات السلوكية التي كانت مسيطرة على حقول التربية خلال العقود الماضية. ويعود السبب الى التطور وتقدم المعرفة في القرن الحادي والعشرين للتأكيد على أن يكون الاهتمام بتعليم الطلبة طريقة الحصول على المعرفة وتنمية أنماط التفكير المختلفة لديهم أكثر من تحصيل المعرفة نفسها). (5). (دعمس:2007:64).

يتضح من جدول (2) أن هناك فروق دالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي فى المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم التشاركي) ويدل هذا على التأثير الإيجابي لاستخدام أسلوب التعلم التشاركي فى تعلم المهارات الحركية الهجومية للكرة السلة.

ومن النتائج الايجابية ايضا للتعلم النشط التأثير الايجابي على الطلاب في زيادة التحصيل المعرفي في عدة جوانب منها زيادة دافعيته وانتباههم وتطوير اتجاهات ايجابية نحو المادة التعليمية وزيادة تفاعلهم داخل الدرس. ان طبيعة التعلم النشط يعتمد على نشاط المتعلم وبناء المعرفة بنفسه حيث يقوم المتعلم بالبحث والتقصي ، حتى يصل للمفاهيم بنفسه من خلال العمل داخل مجموعات تسهم في روح التعاون بين افراد المجموعة. (6)

وقد ترجع هذه الفروق إلى استخدام أسلوب جديد للتعلم مما ساعد على تحفيز الطلاب نحو التعلم ومعرفة ما هو جديد، بالإضافة إلى أن أسلوب التعلم التشاركي يسمح بالتعاون بين الطلاب في صورة مجموعات صغيرة حيث يقوم كل طالب بعرض ما تم تحصيله من معلومات والاستفادة من زملائه فيما توصلوا إليه أيضا وبذلك تكون الخبرة المكتسبة خبرة المجموعة وليست خبرة فرد واحد وقد يساعد هذا على تثبيت المعلومات التي تم اكتسابها لاطول فترة ممكنة فما يحصل عليه الطالب يكون بمجهوده ومجهود زملائه ولهذا يساعد على التعلم بسرعة وإتقان بالإضافة إلى أنه لن ينسى ما اكتسبه بسهولة.

ويؤكد هذا جنسون Johnson D.W Ethohson 1990) على أن الطلاب يستفيدوا أكثر عندما يتبادلوا أدوار اللعب والتعلم فيما بينهم (7).

ويشير الباحثون إلى أن هذه الفروق قد ترجع أيضا إلى أن أسلوب التعلم التشاركي يعتمد على جمع وعرض المادة التعليمية والتي تتم ممارستها في شكل مثير في هذا الأسلوب وكذلك العمل بروح الفريق ومساعدة الطلاب الأكثر مهارة لزملائهم الأقل مهارة للوصول إلى مستوى أفضل من التعلم بالإضافة إلى وجود التغذية الراجعة الفورية والتي تعمل على التعزيز الإيجابي للأداء. وبهذا يتحقق الفرض الثاني الذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم التشاركي) فى تعلم بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة.

ويتضح من جدول (3) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين الأولى (أسلوب التعلم بلعب الادوار) والمجموعة الثانية (أسلوب التعلم التشاركي) بفارق بسيط ورجع الباحثون ذلك إلى أن استخدام أساليب تعلم جديدة أدت إلى تعزيز العمل الإيجابي لدى الطلاب كما ساعد على الارتقاء بالمستوى المهارى كما أن استخدام الباحثون لأسلوب التعلم بلعب الادوار بتواجد

(4) خالد نبيل خضير: أثر استخدام أسلوبى التطبيق بلعب الادوار والتطبيق الذاتى على بعض المكونات البدنية والمهارية للمبتدئين فى كرة اليد، (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس، 2001، ص89)

(5) رمضان مسعد: التعلم النشط، (ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان، 2010، ص64).

(6) فاطمة بنت خلف الله عمير: اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، 2010، ص90).

(7) Johnson, D.W. (1991) classroom Wox man. He.h.I waberg eds effective teaching current research berlelyco, mecalhan. Johnson, D.W. p216



الوسائل التعليمية في الأداء مما أدى إلى استمرار الأداء لاطول فترة ممكنة لطالب المؤدى واستخدام التغذية الراجعة الفورية في كلا الأسلوبين مما أتاح للمتعم فرصة التعلم الجيد وإتقان الأداء والفهم الجيد للأداء من خلال التعاون بين الطلاب، كما أن استخدام استراتيجية التعلم التشاركي تكسب الطلاب الخبرات من خلال العمل في مجموعة من الطالب وليس طالب واحد مما يزيد من الخبرة المكتسبة وكذلك تقدير درجة واحدة لكل أفراد المجموعة يجعل الطلاب يتقنوا الأداء ويحتفظوا بالمعلومات ومساعدة زملائهم ذوي المستوى المهارى الضعيف لرفع مستواهم مما يساعد على الارتقاء بمستوى الأداء المهارى لجميع أفراد المجموعة .

كما أن الباحثون يفسرون عدم وجود فروق معنوية بين طلاب المجموعتين بسبب قلة المدة الزمنية للبرنامج فضلا عن التمارين المستخدمة في البرنامجين لم تكن ملائمة للطلاب وهذا ما يؤكد الباحثون بان درس التربية الرياضية لا يحتوي على تكرارات ملائمة تؤدي الى تحسن القدرات المهارية بالشكل المطلوب.

4 - الفصل الرابع

1-4- الاستنتاجات:

- 1-استخدام استراتيجية التعلم النشط بأسلوب التعلم بلعب الادوار أدى إلى تحسين المستوى المهارى للمهارات الحركية الهجومية بكرة السلة.
- 2-استخدام استراتيجية التعلم النشط بأسلوب التعلم التشاركي أدى إلى تحسين المستوى المهارى للمهارات الحركية الهجومية بكرة السلة.
- 3-تقدم المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت التعلم النشط بلعب الادوار على المجموعة الثانية التي استخدمت التعلم النشط بأسلوب التعلم التشاركي بتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة.
- 3- استخدام أساليب حديثة مثل أسلوب التعلم بلعب الادوار والتعلم التشاركي أفضلية فى تعلم لبعض مهارات الهجومية بكرة السلة.

2-4- التوصيات:

- 1- استخدام استراتيجية التعلم النشط وفقا لاسلوب الادوار والتشاركي دور مهم فى اللعب نظرا لزيادة أعداد الطلاب فى المجموعات اللعبية مما يساعد على استغلال المساحة الزمنية وتوفير الجهد والارتقاء بالمستوى المهارى للطلاب.
- 2- تطبيق أسلوب لعب الادوار والتشاركي على مهارات مركبة واكثر صعوبة وذلك لتأثيره الإيجابي على تطوير وتنمية وسرعة تعلم الطلاب التعلم للمهارات الحركية وإثراء الجوانب المعرفية والانفعالية لدى الطلاب.
- 3- إجراء دراسات مشابهه بتدعيم أساليب اللعب المختلفة بوسائل تعليمية متقدمة للاستفادة من التكنولوجيا والوسائط المتعددة والفائقة فى تعلم الأنشطة الرياضية ورياضة اخرى.

المصادر

- 1- رمضان مسعد: التعلم النشط، (ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان،2010).
- 2- علي سلوم جواد: الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي.(جامعة القادسية.2004).
- 3- فاطمة بنت خلف الله عمير: اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2010).
- 4- فارس سامي: تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية الهجومية بكرة السلة في العراق بأعمار (17-18) سنة.(رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية.جامعة بغداد،2000).
- 5- محمود عبد الدايم محمد صبحي حسانين: القياس في كرة السلة،(مصدر، دار الفكر العربي، 1984).
- 6- نبيل خضير: اثر استخدام اسلوب التطبيق بلعب الادوار والتطبيق الذاتي على بعض المكونات البدنية والمهارية في كرة اليد، (رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس،2001).



- Johnson : (1991) classroom Wox man. He.h.1 waberg eds effective teaching current research berlelyco, mecalhan. Johnson,D,W,

ملحق (1)

نموذج درس في اسلوب التعلم التشاركي لمادة كرة السلة

الصف: الأول

المادة: كرة السلة

الزمن:

الموضوع: مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة

خطة درس نموذجي في التعلم التشاركي لمادة كرة السلة

م	اهداف الدرس	الاساليب والانشطة اجراءات الدرس	الوسائل	التقويم	الزمن
1	أن يتهيأ الطالب للدرس.	● بعض الأمثلة المثيرة: في أهمية اللعبة؟ هل لك أصحاب يمارسون اللعبة في النادي أو المنتخب؟ ● تطبيق المهارة ● تحفيز وتشجيع الطلاب.	صور عن الأداء الفني للمهارة.	● مشاهدة احد الطلاب المتميزين لتطبيق المهارة.	5 د
2	أن يطبق الطلاب مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة	● مهارة المناولة الصدرية نعتبر من المهارات بكرة السلة. ● عدد الطلاب (20) طالباً، و لذا سأستخدم أسلوب التعلم التشاركي بشكل مبسط في هذا الجزء من الدرس ● توزيع الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة في الأداء الفني للمهارة، كما في الأشكال التالية. ● شرح طبيعة العمل التشاركي للطلاب. ● توزيع الأدوار المختلفة لكل مجموعة. ● تطبيق المهام التي تعلمها الطلاب في الأسلوب التشاركي فسيكون كل طالب في المجموعة مسئول عن دورة في تطبيق المهارة يحلله ويستعد لتعليمه لزميلة داخل المجموعة. ● ينتقلوا الطلاب إلى مجموعات التخصص لتحليل المهارات الأساسية المخصص لهم تعاونياً، ثم العودة إلى مجموعاتهم الأصلية لتعليم زملائهم ما تعلمه كل منهم في المهارة. ● تجول المعلم على المجموعات ويراقب ويوجه ويشجع ويعزز ويساعد ويقوم بتقديم التغذية الراجعة. ● يطلب المعلم من الطلاب تطبيق المهارة على مستوى المجموعة وعلى مستوى الفرد. ● اختتم الدرس بملخص عن أهم الأهداف التشاركية في تطبيق المهارة التي تعلموها عن طريق ألعاب صغيرة في لعبة الكرة الطائرة عن طرق التعلم التشاركي.	* وسائل تعليمية توضح مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة. * أفلام.	● ملاحظة سلوك الطلاب التشاركي باستخدام بطاقة الملاحظة. ● عرض نتائج المجموعات على جميع طلاب الفصل ومناقشتها معهم ● إجراء اختبار فردي للطلاب.	35 د

ملاحظة هامه: (على المعلم تطبيق الأنشطة المرفقة).

- إداري: (تبديل الملابس ، وأخذ الحضور والغياب).
- النشاط التعليمي: (تعليم مهارة المناولة الصدرية في كرة السلة وتطبيقها فردي). الزمن: 5 دقائق

النشاط: الأول

الهدف: تطبيق مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة

الزمن: 5 دقائق

- النشاط الأول: يتم توزيع الصف إلى مجموعات صغيرة

(كل مجموعة تتكون من 2 طالب كما في الشكل الآتي)

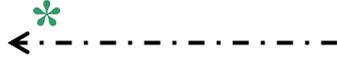


←----->



النشاط: الثاني

- الهدف: تطبيق مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة
- النشاط الثاني: يتم توزيع الصف إلى مجموعات صغيرة (كل مجموعة تتكون من 3-4 كما في الشكل الآتي)
- الزمن: 5 دقائق



النشاط: الثالث

- الهدف: تطبيق مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة
- النشاط الثالث: يتم توزيع الصف إلى مجموعات صغيرة (كل مجموعة تتكون من 4-6 طلاب كما في الشكل الآتي)
- الزمن: 5 دقائق



النشاط: الرابع

- الهدف: تطبيق مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة
- النشاط الرابع: يتم توزيع الصف إلى مجموعات صغيرة (كل مجموعة تتكون من 5 طلاب كما في الشكل الآتي)
- الزمن: 5 دقائق



النشاط: الخامس

- الهدف: تطبيق مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة
- النشاط الخامس: يتم توزيع الصف إلى مجموعتين (كل مجموعة تتكون من 10 طلاب كما في الشكل الآتي)
- الزمن: 5 دقائق





النشاط: السادس: النشاط التطبيقي

الزمن: 5 دقائق

الهدف: تطبيق مهارة الماولة الصدرية بكرة السلة

- النشاط السادس: يتم توزيع الصف إلى 4 مجموعات (كل مجموعة تتكون من 5 لاعبين لتطبيق المهارة في النشاط التطبيقي)

المجموعة الأولى *****

المجموعة الثانية *****

المجموعة الثالثة *****

المجموعة الرابعة *****

النشاط: السابع: النشاط الختامي

الزمن: 5 دقائق

الهدف: تهيئة الطالب للعودة إلى الصف الدراسي

مفاتيح الرموز

لاعب * * * *

مسار الكرة

المجموعة الأولى ترتدي اللون الأخضر *****

المجموعة الثانية ترتدي اللون الأزرق *****

المجموعة الثالثة ترتدي اللون الأحمر *****

المجموعة الرابعة ترتدي اللون الأسود *****

ملحق (2)

نموذج درس لعب الأدوار لمادة كرة السلة



المادة: كرة السلة
الموضوع: مهارة المناولة الصدرية
الصف: الأول
الزمن: حصتان منفصلتان

الأهداف المعرفية:

- (1) أن يذكر الطالب كيفية الأداء الفني لمهارة المناولة الصدرية بكرة السلة.
- (2) أن يبين الطالب أهمية المهارة.
- (3) أن يحدد الطالب من أي مكان تطبق المهارة داخل الملعب.

الهدف المهاري:

أن يطبق الطالب الأداء الفني الصحيح لمهارة المناولة الصدرية بكرة السلة.

الأهداف الوجدانية:

- (1) أن يرغب الطالب في ممارسة لعبة كرة السلة.
- (2) أن يحذر الطالب من الوقوع في الأخطاء الفنية للمهارة.
- (3) أن يستشعر الطالب بأهمية المهارة أثناء اللعب.

*** (عرض فيديو للمشاهد المراد تمثيله)**

خطوات الدرس (أجزاء الدرس)

(1) إداري وتمهيد:

- إداري اخذ الحضور والغياب.
- تمهيدي: مقدمة تمهيدية لمهارة المناولة الصدرية بكرة السلة.
- عرض فلم عن مباراة في كرة السلة يركز علي المهارة أثناء المباريات.
- عرض وسيلة تعليمية.
- يطبق المعلم المهارة أو استضافة احد اللاعبين المتميزين في الصف لتطبيق المهارة.

(2) تهيئة المكان:

تجهيز ملعب كرة السلة.

(3) توزيع الأدوار علي الطلاب:

اختيار الطلاب المعدين والطلاب المهاجمين، والطلاب الملاحظين.

(4) تمثيل الأدوار:

يقوم الطلاب بأداء الأدوار التي اختاروها قبل النشاط التطبيقي، ويقوم باقي الطلاب بدور الملاحظين.

السيناريو: يقوم الطالب بتمثيل اللاعب الموزع بكرة السلة ويتحرك لتطبيق المهارة من جميع المراكز داخل ملعب الكرة الطائرة، ويعتبر الطالب نفسه يلعب مباراة في كرة السلة. ويعتبر الموزع في كرة السلة هو صانع اللعب Play maker وأيضاً هو العمود الفقري واللاعب الأساسي في الفريق.

(5) الاستخلاص:

بعد انتهاء الطلاب من تمثيل الأدوار، يسأل المعلم كل طالب عن رايه في أدائه (تقويم ذاتي) ثم يوجه السؤال إلي الطلاب المشاهدين (الملاحظين) ثم يقوم المعلم عن رائه في الأداء، ويوجه المعلم الطلاب إلي التعديل وخاصة في تطبيق المهارة مع تحركات الشخصية التي يقوم الطالب بتمثيل دورة، ويناقش المعلم في العناصر المستفاد، ويطلب المعلم المجموعة الثانية أداء الأدوار في تطبيق مهارة الإعداد في الكرة الطائرة.



(6) المتابعة والتقييم:

- يقوم المعلم بمناقشة الطلاب في المادة العلمية، بتوجيه بعض الأسئلة كالتالي:
- ماذا تفعل إذا تحرك زميلك لتطبيق المهارة قبلك أثناء المباراة؟
 - متى تؤدي مهارة المناولة أثناء المباراة؟
 - متى تتحرك من الخلف لأداء المهارة؟
 - ما أهمية المهارة أثناء اللعب؟
 - من اسم اللاعب الذي يقوم بتطبيق هذه المهارة؟

● الأنشطة:

تنوع الأنشطة الفردية دور الموزع، ودور المهاجم، والأنشطة الجماعية مثل دور المعدين ودور الملاحظين. حيث يقوم المعلم بمناقشة الجوانب المعرفية، ومناقشة الأدوار، وكتابتها، واختيارها، وأدائها.

● الوسائل:

بالإضافة إلى الوسائل التعليمية (الكتاب المدرسي، الوسيلة التعليمية)، حيث تضمن الدرس وسائل تعليمية أخرى مثل: (مشاهدة فلم عن المباريات الدولية وكيفية تطبيق المهارة وتحرك المعد من جميع المراكز، المعلم يقوم بأداء الصحيح للمهارة، استضافة احد لاعبي المنتخب لتطبيق المهارة).

● أساليب التقييم:

- تقييم فردي (ذاتي)
- تقييم جماعي (الملاحظين)
- تقييم الجانب المعرفي، ويتم التركيز علي المستويات التذكير، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب.
- تقييم الجانب المهاري والوجداني، وذلك عن طريق البطاقات التي تمت تدوينها من قبل الملاحظين.

1995 م

1416 هـ

وقل رب زدني علماً
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
College of Physical Education and Sport Sciences For Women